اخبران لفظ مسمي ومولي وقع كل واحد منهما في القران مرفوعًا ومجرورًا فمثال مسمي
في موضع رفع واجل مسمي عنده ومثاله في موضع جر عن مولي ثم قال ومنصوب غزي
وتترى يعني ان كل واحد منهما منصوب اما غزي فلانه خبر كان وجر كان منصوب
وتترا في موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل تترى في هذه الامثلة الا على قراة ابي عمرو
خاصة فاما حمزة والكسائي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش
لا خلاف عنه في تقليله وقوله تزيلا اي تمييز المنصوب من غيره بالمثال باب مذهب
الكسائي في امالة ها التانيث في الوقف وامالة ما قبلها وهي الها التي تكون في الوصل
تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمه وفي ها تانيث الوقوف وقبلها امال الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عص خظا واكهر بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس
بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا لعبرة مائة وجهه وليكه وبعضهم سوي الف
عند الكسائي ميلا اخبران امالة الكسائي توجد في ها التانيث وما قبلها في حال الو
قف ما لم يكن الواقع قبل الها حرف من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها
حق ضغاط عص خظا وهي الحا نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضة
والغين نحو بالغة والالف نحو الصلاة والطا نحو بسطة والعين نحو القارعة والصاد
نحو خصاصة نحو الصاخة والظا نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله

ليعدلا

ليعدلا اي هذه الحروف العشرة تنال الفتح دون الامالة ثم قال واكهر اي وحروف
وهي
اكهر اربعة الهمزة والكاف والها والرا يعني اذا وقع احد هذه الحروف الاربعة
قبل ها التانيث ساغت الامالة في ذلك على صفة وامتنعت على صفة فتصح الاما
لة اذا كانت قبل هذه الحروف يا ساكنة او كسرة سوا حال بين الكسرة و
بينه ساكن او لم تحل وهذا معنى قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان
ليس حاجزا اي ليس الاسكان بمانع للكسر من اقتضايه الامالة فمثال الرا اذا وقع
قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة الا ترى ان الرا في عبرة من حروف اكهر وقبلها
العين مكسورة وبين الكسر والرا ... ما لا يعد حاجزا وهو البا واختلف
في فطرة ... قبلها حرف استعلا ومثال الهمزة مائة والهمزة من حروف اكهر وقبلها
كسرة الميم ومثال الها وجهه وهي من حروف اكهر وقبلها الواو مكسورة وبين الكسرة
والها ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهي من حروف اكهر وقبلها
اليا ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكسائي ثم ذكر الصفة التي تمتنع الامالة في حروف
اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعني اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح
ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهمزة بعد الفتح امراة فان فصل بين الفتح وبين
الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو براة وان كان غير الف اختلف فيه

Copyright © King Saud University